

مذكرة حول منظومة متابعة مشاريع الاستثمار الخاص بديوان تنمية الجنوب

بدأ العمل على إرساء منظومة متابعة الإستثمار الخاص بديوان تنمية الجنوب منذ سنة 2015 في إطار مشروع التعاون التونسي الإيطالي ، و سعيا لتفعيل المنظومة و جعلها وظيفية و أكثر دقة وتلاؤم مع المهام الموكولة للديوان في مجال دفع الإستثمار و بعث المؤسسات تركزت الجهود خلال الفترة المنقضية من سنة 2018 على إجراء التعديلات والتحسينات اللازمة لتستجيب إلى حاجيات الأطارات المكلفة بالإستثمار الخاص . و تهدف المنظومة إلى تحسين و تطوير آليات متابعة مشاريع الإستثمار الخاص بديوان تنمية الجنوب و تحيين مرافقة الباعثين والمستثمرين على المستويين الجهوي والإقليمي و إبراز مختلف المؤشرات المتعلقة بالمبادرة الخاصة و بعث المؤسسات و إستخلاص الإستنتاجات قصد إحكام وضع خطط العمل الرامية للنهوض بالإستثمار و تعديلها .

و تتلخص الأعمال المنجزة لتركيز وإستغلال المنظومة الإعلامية لمتابعة مشاريع الإستثمار الخاص في أهم العناصر التالية :

- إحداث لجنة قيادة تتولى الإشراف و التنسيق .
- تكليف مكتب دراسات و خبرة وفق الإجراءات المعتمدة .
- إنجاز البرمجيات الخاصة لتطوير منظومة متابعة المشاريع طبقا للملاحظات المقدمة للسيد الخبير المكلف ولبنود كراس الشروط المعتمدة في الغرض .
- تركيز شبكة إفتراضية خاصة (V.P.N) تربط الشبكات المحلية للإدارات الجهوية للتنمية بالشبكة المحلية للمقر الاجتماعي للديوان .
- تنظيم دورة تكوينية لفائدة الأطارات المكلفة بالتصرف في المنظومة و البدء في الإستغلال التجريبي بهدف تشخيص الصعوبات المحتملة .

- إعداد دليل المستعمل و الدليل التقني المنصوص عليها بكراس الشروط .
- تقديم المنظومة على أنظار المجلس الوطني للإحصاء بتاريخ 24 ماي 2018 بحضور ممثلي وزارة التنمية و الإستثمار و التعاون الدولي و المعهد الوطني للإحصاء و الهيئة التونسية للإستثمار و معهد الدراسات الكمية و القدرة التنافسية الذين أوصوا بإمكانية تعميمها على هياكل المساندة .
- الإستلام الوقتي لمنظومة متابعة مشاريع الإستثمار الخاص يوم 13 جوان 2018.

المراحل القادمة

- حوصلة الملاحظات الجديدة على ضوء إدراج المعطيات و توجيهها للسيد للخبير لمعالجتها و إجراء التعديلات المقترحة من طرف فريق العمل.
- اجراء دورة تكوينية لفائدة المديرين الجهويين بإشراف الخبير المكلف .
- تنزيل المعطيات الخاصة بالدراسات المنجزة و بالباعثين والمستثمرين وطالبي المعلومة المتصلين بمصالح الديوان خلال الفترة المنقضية من سنة 2018 قبل موفى جويلية 2018 .
- تحديد موفى أكتوبر 2018 كآخر أجل لتنزيل المعطيات الخاصة بسنة 2017 .
- إستغلال المعطيات والمؤشرات المتحصل عليها عبر مخرجات المنظومة في إعداد تقارير دورية لمتابعة نشاط ديوان تنمية الجنوب في مجال الإستثمار الخاص بإقليم الجنوب و إدراجها ضمن برمجيات تحليل المعطيات الإحصائية.
- إعتناء المعطيات المتعلقة بالتصنيف التونسي للأنشطة .
- العمل على ربط المنظومة بمقتضيات الأمر الحكومي عدد 417 لسنة 2018 المتعلق بإصدار القائمة الحصرية للأنشطة الإقتصادية الخاضعة لترخيص و قائمة التراخيص الإدارية لإنجاز مشروع .
- إعتبار المنظومة إنطلاقة لتنفيذ خطة تحسين جودة الخدمات المسداة كتوحيد الوثائق والإجراءات الخاصة بالتعامل مع المستثمرين و الباعثين المحتملين (مخطط الأعمال، بطاقة الباعث ، ...) و إنجاز دليل إجراءات و تفعيل لجنة قراءة دراسات مشاريع الإستثمار الخاص قبل إحالتها للمؤسسات المالية و الهياكل الإدارية المعنية .